

روضة الطالبين وعمدة المفتين

ولو وجدت الإرادة دون اللفظ لم تطلق على قول القفال وعلى قول الأبيوردي وجهان فرع
علق بمشيئتها وهي صبية أو بمشيئة صبي فقالت شئت أو قال لم تطلق على الأصح وقيل تطلق إن
شاءت وهي مميزة كما لو قال لها أنت طالق إن قلت شئت أما لو علق بمشيئتها وهي مجنونة أو
صغيرة لا تميز أو بمشيئة غيرها وهو بهذه الصفة فقالت شئت فلا تقع بلا خلاف ولو قال المعلق
بمشيئته شئت وهو سكران خرج على الخلاف في أنه كالصاحي أو المجنون ولو علق بمشيئة أخرس
فقال بالإشارة شئت طلقت وإن علق بمشيئة ناطق فخرس وأشار بالمشيئة طلقت على الأصح فرع قال
أنت طالق إذا شئت فهو كقوله إن شئت وإن قال متى شاءت وإن فارقت المجلس فرع إذا علق
بمشيئتها فإن أراد أن يرجع قبل مشيئتها لم يكن التعليقات فرع قال أنت طالق إن شاءت
الملائكة لم تطلق لأن لهم مشيئة غير معلوم ولو قال إن شاء الحمار فكقوله إن سعدت السماء
ولو قال إن شئت أنا فمتى شاء وقع